الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

Academic ambition of university students

أ.م.د. عامر مهدي صالح هدير مهند طارق

A.P. Dr. Amer Mahdi Saleh Hadeer Muhannad Tariq

جامعة تكريت / العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث

ويستهدف هذا البحث الكشف عن الطموح الأكاديمي فقد تبنى الباحثان مقياس (غلام، ٢٠١٨) لقياس الطموح الأكاديمي إذ تكون المقياس من (٣٩) فقرة، وقد جرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياَس عن طريق عرض فقراته على مجموعة من المحكمين، وكذلك استخراج معامل التمييز ومعامل الارتباط لفقرات المقياس، وبذلك أصبحَ المقياسُ بصورته النهائية مكوناً من (٣٨) فقرة، وتم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار فبلغ (٠، ٨١).

وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغير (الطموح الأكاديمي) طبق الباحثان المقياس على عينة البحث الأساسية والمكونة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة كركوك ومن التخصص العلمي بواقع (١٥٧) ومن التخصص الإنساني بواقع (١٤٣)، و(١٤٥) من الذكور، و(١٥٥) من الإناث، وبعد جمع الاستمارات

ولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون، وقد توصلت الباحثان إلى النتائج التالية:

١- يمتلك الأفراد (عينة البحث) مستوى عالٍ من الطموح الأكاديمي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص.

كلمات مفتاحية: أكاديمي، جامعة، مقياس، التمييز، إحصائية.

Abstract

This research aims to reveal academic ambition, as the two researchers adopted the (Ghulam, 2018) scale to measure academic ambition, as the scale consisted of (39) items. After extracting the validity and reliability of the variable (academic ambition), the researchers applied the scale to the basic research sample consisting of (300) male and female students from the University of Kirkuk, from the scientific specialization by (157) and from the human specialization by (143), and (145) males, and (155) females, and after collecting the questionnaires The data were treated statistically using the t-test and Pearson's correlation coefficient, and the two researchers reached the following results:

1- The individuals (the research sample) have a high level of academic ambition.
2- There are no statistically significant differences in the academic ambition between the mean scores of the research sample individuals according to the gender variable.
3- There are no statistically significant differences in the academic ambition between the mean scores of the respondents according to the variable of specialization.

Keywords: academic. university. Scale. Discrimination. Statistic

الفصل الأول

مشكلة البحث

إنَّ حياتنا المعاصرة مليئة بالأحداث المؤلمة والتي مست وطالت شرائح المجتمع المختلفة ومنهم طلبة الجامعة فكانت أكثر تأثيراً عليهم لمناظرتها مرحلتهم العمرية التي تتضح فيها آفاق المستقبل لديهم، فضلاً عن استجابتهم للمتغيرات المحيطة أكثر من الفئات الأخرى مما قد ينعكس بالسلب على إدائهم الأكاديمي (مظلوم، ٢٠١٠).

إنَّ الجامعات أكثرُ المؤسساتِ التعليمية تأثيراً على الشباب في الوعي والفكر، كونها تضم فئة الشباب الجامعي تلك الفئة العمرية من المجتمع التي يُلقى عليها تحّمل مسؤوليات مستقبل الوطن وتقدّمه جيلاً بعد جيلٍ (ابراهيم و مطر، ٢٠٢٠، صفحة ٢٢٧).، حيث تتميز بالقدرة على العطاء العقلي والوجداني والعضلي وسرعة التشّرب والتقّبل والتشكل والتأثر كما أنهَّا المرحلة التي يسعى فيها الشبابُ للخروجِ من دائرة الأسرة إلى دائرته الخاصة بحثاً عن تحقيق آماله وأحلامه، فضلاً عن كونها تعد مرحلة الصراع بين المبادئ الأخلاقية والمثل العليا والحياة المجتمعية (شعيب، ٢٠٠٢، صفحة ٣٦). ولهذا فأنَّ هذه المرحلة العمرية هي من أكثر المراحل تأثراً بمتغيرات العصر ومستحدثاته التكنولوجية الهائلة وأكثرها حاجة للاهتمام والحماية والرعاية من المخاطر التي تهدد أمنها في ظل هذه المستحدثات، الأمرُ الذي يُبْرزُ دور الجامعات في تحصين عقول الطلبة وتعزيز امنهم الفكري وإزالة الأفكار والاتجاهات المنحرفة من عقولهم تحقيقاً لأمن المجتمع واستقراره وتقدمه (ابراهيم و مطر، ٢٠٢٠، صفحة ٢٢٧).

كما أنَّ للأستاذ الجامعي دوراً في العملية التعليمية وعليه فمن المفترض أيضاً أنْ تُسهم المناهجُ التعليمية الجامعية في إعدادِ جيلٍ من الخريجين لديهم القدرة على توظيف خبراتهم وتطوير معارفهم وفهم متغيرات العصر من حولهم والتفاعل بكلَّ إيجابية مع هذه المتغيرات وأنْ تُسهمَ في تقدم الخدمات التي يحتاجها المجتمع في وضع الحلول المناسبة لمشكلاته ولكن لو نظرنا إلى مناهج التعليم الجامعي لوجدنا أنَّها فشلت في وضع الحلول المناسبة للمشكلات التي يتعرض لها المجتمع يُعد الطموحُ من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية لما له من دور مهم في حياة الفرد ولأنهَّ المؤشرُ الذي يوضح أسلوبُ تعامل الفرد مع نفسه وبيئته والمجتمع الذي يعيش فيه. فالفرد الذي لديه بصيرة لمستقبل زاهر يدفع به إلى العمل والإقدام على الحياة على عكس الفرد الذي لديه نظرة قاتمة ومتشائمة تدفع به إلى الكسل والتراخي والهروب من الحياة إذ إن توقع النجاح أو الإخفاق في المستقبل له تأثير يؤدي إلى عدم واقعية مستوى الطموح (خليل، ٢٠٠٢، صفحة ٤٩).

وإنَّ تركيز المؤسسات التربوية وسعيها الدؤوب على الجوانب العقلية للطلاب وحشو عقولهم بالمعارف والخبرات وإغفالها عن ضرورة تحقيق نمو متوازٍ في كافة المجالات، أدى ذلك إلى تواجد أفراد اِتكالين لا يرسمون أهدافاً ولا يضعون خططاً يسعون إلى تحقيقها بل يمكن وصفهم بأنَّهم أفراد غير طموحين (سرور، حبيب، و الابيض، ٢٠٢١)

إنَّ لمستوى الطموح دوراً مهماً في حياة الفرد والجماعة على حدٍّ السواء إذ يعد بمثابة الحافز الذي يدفعه للقيام بسلوكيات معينة ويجتهد في تحقيقه وقد ينجح أو يفشل في ذلك وهذا يعتمد على مدى كفاءته وقدراته التي اكتسبها في مجالات متعددة ومختلفة في نواحي الحياة، وبطبيعة الحال فإنَّ الطالبَ الجامعي سوف يكون طموُحه مرتبطاً فيما يتعلق بالمجال الأكاديمي وهو الهدف الذي يضعه الطالب لنفسه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات (ابو ناهية، ١٩٨١، صفحة ٩٨١).

ومن هنا فإنَّ مشكلة البحث قائمة على ضرورة إجراء دراسة عن الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وفي هذه الظروف بالذات لما لها من مردود إيجابي في الجوانب التربوية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

أهمية البحث:-

إن الشخصية السوية للطالب الجامعي تجعله مسيطراً على سلوكه ولا ينساق خلف انفعالاته بل يتعامل مع حقائق الواقع لمواجهة الضغوط النفسية والدراسية والاجتماعية مضافاً إليها الاقتصادية مما يحقق له الاستقرار النفسي والعاطفي والفكري مما ينعكس ذلك إيجابياً على مشواره التعليمي الجامعي (قويدري و العايش، ٢٠٢١، صفحة ٩٦)

فعندما يبدأ الطالب تكوينه النفسي والفسيولوجي يجعله يشعر بأنَّهُ إنسانٌ مكتملٌ الأهلية والرشد للتصرف بصورة مستقله خلافاً لما يمليه عليه الأخرون، معتمداً على نفسه في مختلف المواقف الحياتية وحلِّ معضلاته ويكون له تصرفٌ صحيحٌ وناضجٌ مبنيٌ على دراسةٍ وتفهمٍ عميق لكافةِ معطيات وأولويات الموقف حتى ينسجم التصرف أو السلوك مع الموقف المعني ويكونُ صحيحاً حيث يؤدي إلى نتائج إيجابية تعود بالفائدة على الطالب وبالتالي على المجتمع (جبر، ٢٠١٨، صفحة ٥).

ولذلك من الأهمية أنْ يتعلمَ الطالبُ كيفية تحقق أمن المجتمع بصفة عامة وأمنه بصفة خاصة من خلال تهيئة نفسية واجتماعية واخلاقية للتكيف مع القيم والآمال وتطلعات المجتمع الذي ينشد إلى تحقيق الأمن والأمان، وفي ظل الأوضاع الصعبة التي نعيشها تظهر الحاجة الماسة إلى الأمن في شتى نواحي الحياة وحتى تتحقق هذه الحاجة فلا بدَ من تحصينِ عقولِ الطلبة بالأفكار البنآءة في مواجهة التلوث الثقافي والاتجاهات الفكرية المغرضة (شلدان، ٢٠١٣، صفحة ٤٧)

ومن هذا المنطلق يمثل الشباب ركيزة المجتمع ومحور طاقاته الفعّالة والقادرة على إحداث التغير، وهم أساس النجاح في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولذلك فإنَّ اهتمام الأمة بشبابها وتوجيههم هو مقياس أساسي لتقدمها ونهضتها ليس في الوقت الحاضر فحسب بل وبما يمكن أنْ تكونَ عليه الأمم في المستقبل (الكبيسي و الداهري، ٢٠٠٠، صفحة ١٦٦).

إنَّ التعليمَ الجامعي يمثل في كلِّ الدولِ الحجر الأساس للنظام التعليمي ككلَّ، بحيث تكمن أهميته في تكوين وإعداد افراداً يعتمد عليهم المجتمع في النهوض بمؤسساتهم المختلفة وبالتالي تطوره وتقدمه الفكري والعلمي على كافة الأصعدة (العبيدي و العزاوي، ٢٠١٩، صفحة ٩٠). تعد المرحلة الجامعية إحدى المراحل العمرية الخطيرة ونقطة التحول في مسيرة الطالب بل أنَّها محطة يرسم الطالب فيها طموحاته لأعوام مقبلة وإنّها مرحلة تعتريها الكثير من التغيرات ويتجاذب في تشكيلها أطراف متعددة، فالجامعة في أي مجتمعٍ مؤسسة محورية لا غنى عنها فهي مؤسسة تعليمية تتولى تخريج الأجيال المتتابعة لتولي الوظائف المختلفة التي تسير بها مختلف شؤون المجتمع وتوفر حاجاته وتحقق مصالحه وبها يضمن استقراره واستمراره ويحفظ وجوده فلا يتصور أنْ تكونَ هناك مؤسسة أخرى تغني عن الجامعة أو تقوم مقامها بل إنَّ المؤسسات الأخرى كلها بحاجة إلى الخدمات التي توفرها الجامعة وتضمنها لها.

وُيعّد مستوى الطموح من العوامل المهمة والمميزة للشخصية فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة وبقدر ما يكون المجتمع متقدم وتعد دراسة مستوى الطموح مهمة جداً؛ لأنَّ أهميتها لا تقتصر على الطالب وإنَّما تتعداه لتعود بالفائدة على المجتمع بشكلٍ عامٍ، والطالب يُعدّ عنصراً فعّالاً داخل المجتمع بل يعدّ الطلبة هم الثروة القومية للمجتمع وبخسارتهم يخسر المجتمع الكثير، فوجود مستوى إيجابي ومرتفع من الطموح عند الطلبة يعني تقدم
المجتمع ورفعته بينما يعني وجود مستوى منخفض من الطموح تراجع المجتمع وانهياره (اللبان، ٢٠٢١، صفحة ٦٧).

وكما يعد التعليم متغيراً مهماً في تشكيل طموح الطلبة إذ إنَّه يساعد في اكتساب المعارف والمعلومات عن العالم الخارجي ويجعله أكثر تفهماً له وتفاعلاً معه كما إنَّ محيط العلاقات الاجتماعية يجب أنْ يؤخذ في الاعتبار عند دراسة مستوى الطموح لدى الشباب وأن هذه العلاقات الاجتماعية تؤثر إيجاباً أو سلباً على مستوى الطموح الأكاديمي لديهم (بركات، ٢٠٠٩، صفحة ٥٢).

وبات من المسلم به أنَّ الطموح يُعد من أهم السمات التي يمكن أنْ تميز أي فردٍ عن الأخر فهو بمثابة الدافع الذي يمكنه من الوصول لما يريد، ويعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحاته وإصراره للسعي لتحقيق تلك الأهداف، وعليه يكون أمّا نجاحاً أو فشلاً وهذا يعتمدُ على مدى كفاءته وقدرته ومدى ثقته بذاته وتبعاً لخبرات النجاح والفشل التي اكتسبها الفرد من أنماط التفاعل الديناميكي بينه وبين واقع حياته (العبيدي و العزاوي، ٢٠١٩، صفحة ٩٠).

ويعد مستوى الطموح الأكاديمي من العوامل المؤثرة في الإنجاز الأكاديمي أو الدراسي لدى المتعلم وتتجلى من خلال كيفية تعامله مع عناصر البيئة الدراسية خاصة إذ كانت هذه الأخيرة لها دور في نمو هذا الطموح بحيث تمده بمختلف المفاهيم والمعرفة، فالمتعلمُ يسعى بصورة دائمة إلى البحث عن أنجعِ الطرق التي يعتمد عليها في تعديل السلوك كما له دور مهم جداً من الناحية النفسية والاجتماعية للمتعلم ويُعدُّ من أحد العوامل المؤثرة على مستوى التفوق الدراسي، حيث يرى انَّه لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى طموح لائق لديه ؛لأنَّ طموحه يلعب دوراً هاماً في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التفوق (الاسود، ٢٠٠٩، صفحة ٩٦).

كما إنه يمثل حافزاً يدفع المتعلم إلى القيام بسلوكيات معينة للوصول إلى هدف يسعى إليه وهذا يعتمد على مدى كفاءةِ الفرد وقدراته ويعد من الثوابت التي تميز الفرد عن غيره (حاج و منصور، ٢٠١٧، صفحة ٤).

ولكي يقوم التعليم العالي بأدواره ووظائفه وبما يلبي احتياجات الطلبة ويحقق طموحاتهم وينجح في التغلب على هذه التحديات، لابد أنْ يخضَع لعملية تخطيط فعّالة تساهم في إيجاد الحلول العملية والعلمية للمشكلات العديدة التي يعاني منها القطاع الجامعي وأنْ يهتَم برفعِ الكفاءة الداخلية والخارجية للجامعة من خلال تحسين برامجها كماً وكيفاً (بلعسلة، ٢٠١٩، صفحة ١٣٧).

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية التعرف على:

١. الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
٢. الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث).
٣. الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الاختصاص (علمي –إنساني).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة كركوك الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

تحديد المصطلحات:

- الطموح الأكاديمي:

اعتمد الباحثان تعريف (عبد الفتاح، ١٩٩٠) لمستوى الطموح: سمة عامة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد للوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد بحسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد.

التعريف الإجرائي: فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على فقرات مقياس الطموح الأكاديمي المستخدم لأغراض دراسة البحث الحالي.

الفصل الثاني

الطموح الأكاديمي

كلمة الطموح تعد اصطلاحا متداولاً بين العامة من الناس والخاصة من الدارسين والباحثين، وظهر مصطلح مستوى الطموح وهو ترجمة لكلمة المانية تسمى (Ansprush) في الدراسات السيكولوجية على يد (هوب) وهو أول من تناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح.

وقد كان مصطلح (الطموح) شائعاً على نحو غير دقيق حتى جاءت بحوث ليفين وتلامذته فتحدد مفهوم الطموح بشكلٍ أدق (كاظم، ٢٠٠١، صفحة ٢١)

ومما لاشك فيه إنَّ للطموح الأكاديمي دوراً مهماً في حياة الفرد والجماعة ويُعدُّ أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ في سلوك وشخصية الفرد كما أنَّ الطموح وراء كل انجازاتهم ونجاحاتهم لذا يُعدُّ من أهم أبعاد الشخصية ذلك لأنه يعد مؤشراً يميز بوضوح تعامل الفرد مع نفسه ومع الأخرين (بالمين و عبد الحي، ٢٠١٩، صفحة ٣١).

مفهوم الطموح الاكاديمي:

تناول مجموعة من الباحثين مفاهيم عديدة لمستوى الطموح الأكاديمي حيث عّرفه هوب (Hoppe,1930) بأّنه أهداف الفرد وغاياته أو ما ينظر القيام به في مهنة معينة. وعّرفه (فرانكFrank) بأنه مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى أجادته من قبل في ذلك الواجب (بشير، ٢٠٠٥، صفحة ٢٤). ووصفه(وتس)بأنهَّ الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له دلالة ومعنى حين نستطيع أنْ نُدركَ المدى الذي تحققه عنده الأهداف الممكنة (عبد الفتاح، ١٩٨٤، صفحة ٢٥).

فيعد الطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع فقد أشارت مجموعة من الدراسات إلى أنِّ خبرات النجاح تؤثر ايجابياً في رفع مستوى الطموح فالإنسان عندما ينجح في أمرٍ ما فذلك يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه. وذلك دلاله على العلاقة المتبادلة بين الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه ولخبراته مع النجاح والفشل وعموماً تؤيد التجارب فكرة أنَّ عدد مرات النجاح ترفع مستوى الطموح، وإنّ تكرار الفشل يؤدي إلى خفض هذا المستوى (دسوقي، ١٩٨٨، صفحة ٣١).

فمستوى الطموح يعد من الدوافع المهمة في توجيه السلوك، ويعنى به الصورة المستقبلية للفرد والتي يسعى لتحقيقها. وإن مستوى الطموح يمر بعدة خطوات ومراحل قبل أنْ يأخذ صورته النهائية لأنه يعتمد على القيم الاجتماعية، وعلى توجيهات العائلة وأيحائهم ويتأثر بنجاح الأشخاص الأخرين أصحاب الطموح المشترك أو فشلهم، وكثيراً ما يعتمد على فكرة الفرد عن نفسه في هذه المتغيرات التي قد يتغير مستوى طموح الفرد إلى الأعلى أو يتحول إلى حقل أخر وبأهداف غير الأهداف الأولى (الآلوسي، ١٩٨٨، صفحة ٨١).

أنواع الطموح الأكاديمي:

من الممكن تقسيم الطموح الى أنواع متعددة:

١) الطموح الفردي: هو طموح يتعلق بشخص معين فقط ويختلف الطموح الفردي لدى الأشخاص تبعاً لاختلاف أعمارهم او تبعاً لمجالات حياتهم المختلفة، فالبعض لديه طموح اقتصادي وبعضهم الأخر لديه طموح سياسي أو مهني أو رياضي وغيرها من الأمور الكثيرة التي يطمح الأفراد إليها ويسعون لتحقيقها (بن عبدالله، ٢٠١٥، صفحة ٦٧).
٢) الطموح العائلي: يتمثل فيما تطمح اليه العائلة من أهدافٍ قريبة أو بعيدة المدى يشترك فيها الأفراد ويختلف من عائلة إلى أخرى بحسب حجم العائلة ومدخلاتها ومستوياتها الثقافية والتعليمية (امين، ٢٠١٧، الصفحات ٢٤-٢٥)

٣) الطموح الاجتماعي: هو ذلك النوع الذي يتعلق بطموح الشعوب والجماعات فالشعوب المتقدمة تختلف في طموحاتها عن الشعوب الفقيرة كما أنَّ الطموح الاجتماعي يشير إلى طموح فئة معينة أو جيل معين من الناس داخل المجتمع الواحد (بن عبدالله، ٢٠١٥، صفحة ٦٧)

العوامل ذات التأثير في الطموح الاكاديمي:-

يمكن تحديدها في عاملين أساسيين وهما:

اولاً- العوامل الشخصية:

١- مفهوم الذات: وكما يرى (كروميباج) إنَّ الفرد الذي تكون قد اهتزت صورته لذاته يضع أحياناً مستوى مرتفعاً من الطموح وهو لا يتنازل عنه حتى لو تعرّض لخبرات متكررة من الفشل. وتتفق(هيرلوك)في هذا التصور حيث ترى أنَّ الفرد لذاته كلما كان سالماً ادى ذلك إلى تكوين مستوى طموح واقعي، وذلك لأن الفرد الراضي والمتوافق مع نفسه يضع أهدافاً واقعية في ضوء تقيمه المستمر لقدراته وإمكانياته (مرحاب، ١٩٨٤، صفحة ١٨٠).

٢- الذكاء: مما لا شك فيه أنّ للذكاء علاقة رئيسة بمدى نجاح الفرد لا يحيى من فراغ وإنّما يعيش في مجتمع يتفاعل معه يتأثر به ويؤثر فيه لهذا السبب فالنجاح يحتاج إلى الذكاء (السيد، ١٩٩٤، صفحة ١٨٢).

٣- نمط الشخصية: توجد علاقة بين نمط الشخصية للفرد ومستوى طموحه وهذا ما يؤكده الكثير من العلماء على الرغم من اهتمام كلاً منهم بجانب من جوانب هذه العلاقة، فقد اهتم (فيرمان وماكليلاند) بتأثير أشكال الرضاعة للطفل من خلال إكسابه في الكبر أنماط سلوكية معينة وما يكون لها من دور أساسي في تحديد مستوى الطموح، بينما نجد (كرونباخ) قد أهتم بأثر مفهوم الذات عند الفرد (شعبان، ٢٠١٠، صفحة ٦٥)

٤- الخبرات السابقة: هناك أثرٌ قوي جداً للنجاح والفشل في طموح الفرد فاذا ما نجح الفرد وتفوق ازداد طموحه وبقي مثابراً للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي وهذا إنْ دلَّ على شيءٍ فإنّه يدلُّ على انَّ النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو أمّا الفشلُ فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب الفرد بالعجز والاحباط (محمود، ٢٠٠١، صفحة ٥١)

٥- الصحة النفسية: إنَّ الاتزان الانفعالي والتوافق النفسي لدى الفرد له دور كبير في التطلع لمستوى عال من الطموح، لأنَّ القلق والخوف والانطواء والاكتئاب وسوء التوافق النفسي يكون سبباً لتشتت فكر وعقل الفرد مما يسبب ضعفاً في الأداء وتراجعاً في الطموح وعدم الاكتراث ببلوغ الأهداف (الاسود، ٢٠٠٣، صفحة ١٠٣).

ثانياً - عوامل بيئية اجتماعية:

هنالك دور كبير في نمو مستوى الطموح من خلال البيئة الاجتماعية، لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته والتي تشكل الاطار المرجعي ولكن هذا التأثير يكون مختلف من فرد إلى فرد أخر تبعاً لقدراته الذاتية وتبعاً للمضمون وهذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له أما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي أو تؤدي به الى نمو مستوى طموح غير واقعي فمثلاً تؤدي الأسرة دوراً مؤثراً في تحديد نمو مستوى الطموح ؛لأنَّ الأسر المستقرة اجتماعياً وبيئياً هم أقدر على وضع مستويات طموح عالية متناسبة مع إمكانياتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى اسر غير مستقرة (بشير، ٢٠٠٥، صفحة ٦٨). كذلك من العوامل المحددة لمستوى الطموح نظرة الفرد إلى المستقبل بقدر ما تكون نظرته للمستقبل متفائلة بقدر ما يكون مستوى طموحه عالياً.

خصائص وصفات الفرد الطموح:-

١- غير راضٍ عن وضعه الحالي ولا يرى أنَّ وضعه الحالي هو أفضل ما يصل إليه.
٢- لا يخشى المنافسة أو المغامرة أو المسئولية أو الفشل أو المجهول.
٣- لا يمل إن لم تظهر نتائج جهوده بشكل سريع.
٤- لا يترك أموره للمقادير والظروف ولا يؤمن بالحظ.
٥- يتحمل المصاعب لأجلِ الوصولِ إلى أهدافه، ولا يعنيه الفشل عن معاودة جهوده ويؤمن بأنَّ الجهد والمثابرة كفيلان للتغلب على الصعاب.
٦- النظرة المتفائلة إلى الحياة والإتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس (سرحان، ١٩٩٣، صفحة ١١٤).

النظريات التي فسرت الطموح:

هناك العديد من النظريات التي فسرت حيوية الضمير وهي:

اولاً: نظرية القيمة الذاتية للهدف:

وضعت أسكالونا (Escalona) أسس هذه النظرية عام (1940) ثم تمت دراسة هذه النظرية على يد فستنجر (Fastanger) ثم بعد ذلك أدخل عليها جولد وليفين (Golde&Leven) بعض التعديلات إذ قاما بربط هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية وعلى أطار واسع، وترى اسكالونا أّنه على أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار فضلاً عن احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته (ابو ندى، ٢٠٠٤، صفحة ٤٧).

وهذه النظرية تقوم على ثلاث حقائق:

١- هناك لدى الأفراد ميلا للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.
٢- كما أنَّ الأفراد لديهم ميل لجعل مستوى الطموح يصل إلى حدود معية.
٣- إنّ لدى الأفراد فروقاً كبيرة فيما يتعلق بالرغبة التي تسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل (سرحان، ١٩٩٣، صفحة ١١٥)

دراسات سابقة تناولت الطموح الاكاديمي:

١- دراسة الركابي (٢٠٠٠) (مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية)

هذه الدراسة أجريت في العراق تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى كلِّ من الطموح والثقة بالنفس العلاقة بينهما، وكذلك التعرف على الفروق في كلِّ من مستوى الطموح والثقة بالنفس وفق متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية. وإن عينة الدراسة بلغت (٢٧٧) طالباً وطالبة من كلية التربية في (الأقسام العلمية، والانسانية) واستخدم الباحث مقياس مستوى الطموح الذي اعده رسول (١٩٨٤) ومقياس الثقة بالنفس الذي اعدته الباحثان. واستعمل التجزئة النصفية، والاختبار التائي، وتحليل التباين، ومعامل الارتباط بيرسون، ووسائل احصائية لمعالجة البيانات وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح والثقة بالنفس، وأيضاً توصلت إلى وجود فروق دالة احصائية لمتغير الجنس على كلِّ من مستوى الطموح والثقة بالنفس لصالح الإناث من حيث مستوى الطموح ووجود فروق دالة احصائيا لصالح الذكور من حيث مستوى الثقة بالنفس، ولا توجد فروق دالة احصائياً لكلِّ من التخصص الدراسي والسنة الدراسية لكل من مستوى الطموح والثقة بالنفس لعموم عينة البحث.

٢- دراسة بالكبون(2002) (علاقة مستوى الطموح ومفهوم الذات في ضوء متغيرات الجنس والتخصص)

سعت هذه الدراسة الى التعرف على علاقة مستوى الطموح ومفهوم الذات في ضوء متغيرات الجنس والتخصص وشملت عينة الدراسة (٤٢٨) طالباً وطالبة وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة ما بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب كما أوضحت النتائج وجود فروق موجبة ودالة في مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات التطبيقية والمهنية بينما عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس، ومن جهة أُخرى أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مفهوم الذات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص (بركات، ٢٠٠٩، صفحة ١١).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

من أجلِ تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من وصف المنهج لمجتمع البحث وتحديده واختيار عينة ممثلة له، وتوفير مقياس يتسم بالصدق والثبات والموضوعية، فضلا عن استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وسوف نعرض في هذا الفصل استعراضاً هذه الإجراءات وكما يأتي: -

منهج البحث:

تماشياً مع طبيعة هذه الدراسة والتي تبحث في الطموح الاكاديمي فإن المنهجَ الذي استخدمه الباحثان هو المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره أنسب منهج لمثل هذه الدراسات "وهو يهدف للكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية" (يوسفي، ٢٠١٨، صفحة ٦٧٦) إذْ يأخذَ المنهج الوصفي أنماطا وأشكالا متعددة منها الدراسات الارتباطية وقد هدفت إلى معرفة الحجم والعلاقة والنوع بين متغيرات البحث، وإلى أي حد ترتبط المتغيرات بعضها ببعضٍ ومن ثم تقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر من جهة، ومعرفة مدى إسهام المتغيرات فيما بينها (فان دالين، ٢٠٠٣، صفحة ١٨٨).

مجتمع البحث:

ويقصد بالمجتمع مجموعة من الأفراد أو الأشياء أو الدرجات أو البيانات التي ترغب الباحثان في دراستها، ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات الأولية(الصباحية) في كليات جامعة كركوك وللتخصصين العلمي والإنساني للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٢١٠٩٥) طالباً وطالبة موزعين على الكليات وهنا ارتأت الباحثان لتحديد مجتمع البحث الكلي من طلبة المراحل الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) من الذكور والإناث والاختصاصات العلمية والإنسانية، والبالغ عددهم (٤٠٩٣) طالباً وطالبة، موزعين على (٩) كليات علمية و(٧) كليات إنسانية، بواقع (٦٢٩) طالباً.

عينة البحث:

تألفت عينات البحث الحالي من:

أ- عينة البحث ككل:-

بعد تحديد مجتمع البحث اختيرت عينة البحث الحالي بطريقة طبقية عشوائية موزعة بحسب متغيرات (التخصص والجنس)، إذ تألفت العينة التطبيق النهائية من (٣٠٠) طالبٍ وطالبة، أما عينة التمييز فكانت (٤٠٠) طالبٍ وطالبة، وعينة الاستطلاعية مكونة من(٤٠) طالباً وطالبة، و(٦٠) عينة الثبات.

ب –عينة التطبيق النهائي: –

تألفت عينة التطبيق النهائي من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة، ذكور (١٤٥) والإناث (١٥٥)، وفي التخصص العلمي (١٤٣) طالبة و(١٥٧) طالباً في التخصص الإنساني.

ثالثاً: أداة البحث.

لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس (غلام، ٢٠١٨) للطموح الأكاديمي بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة تبنت الباحثان مقياس (ماهر غلام، ٢٠١٨).

- **وصف المقياس:**

يتكون هذا المقياس من (٣٩) فقرة حيث إنَّ الفقرات (٣٨) لها علاقة بالتعليمات وكيفية الاجابة على فقرات الاختبار باستثناء الفقرة (٢٢)

- تعليمات المقياس: تعتبر تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته على فقرات المقياس (أبو حويج و آخرون، ٢٠٠٢، صفحة ١١٣)، وقد وضح الباحثان كيفية الإجابة وطريقة الإجابة للطلبة:
- الصدق الظاهري للمقياس: يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية، ومن أجلِ أنْ يوُصَف الاختبار بأنَّه صادقُ لا بد أنْ تتوفر فيه مؤشرات كثيرة تشير إليه وكلما زادت المؤشرات لمقياس معين زادت ثقتنا به ولعرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات
- التي تقيس الظاهرة المدروسة تم عرضها بعد صياغتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاصات النفسية والمقاييس التربوية وذلك لبيان مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملاءمتها للمجال الذي وضعت من أجلهِ وقد بلغ عدد الخبراء المحكمين (١٥) خبيراً وعلى ضوء آرائهم ومناقشاتهم، علماً أنَّه لم يتم حذف الفقرات والجدول (١) توضح ذلك.

جدول (١)

الخبراء الموافقون وغير الموافقين على صلاحية مقياس الطموح الأكاديمي

الفقرات	الموافقين	النسبة	غير الموافقين	النسبة
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩،،	١٥	%١٠٠	صفر	٠,٥

- تصحيح المقياس: لقد تمت صياغة فقرات المقياس وجرى إعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً) على (٥، ٤، ٣، ٢، ١).
- التطبيق الاستطلاعي: للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات هذا المقياس، قامت الباحثان بتطبيق المقياس على(٤٠) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية متساوية وقد تبين للباحثة أنَّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات (١٥–٢٥) دقيقة وبمتوسط (٢٠) دقيقة.
- التحليل الإحصائي:

يشير أيبل إلى أنَّ التحليل الإحصائي للفقرات يعد أداة فعَّالة لتحسين الاختيار في تجميع مجموعة من الفقرات عالية الجودة بحيث تكون دقيقة في قياس ما وضعت من أجل قياسه، ولقد استعملتِ الباحثان أسلوبين لتحليل الفقرات إحصائياً هما:

أ–حساب القوة التمييزية للفقرات:

تشير القوة التمييزية للفقرة إلى قدرة الفقرة على التمييز بصورة صحيحة بين المفحوصين من حيث امتلاكهم للسمة أو الخاصية التي يقيسها الاختبار ولأجل التحققِ من ذلك قامت الباحثان بالخطوات الآتية:

١–اختيار عينة طبقية عشوائية: بلغت العينة(٤٠٠) طالبٍ وطالبة من كليات جامعة كركوك.

١– طُبِقَ المقياس على أفراد العينة ثم صححت الإجابات ورتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة من الدرجات الفعلية.

٢- أُختيرت نسبة (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اعتمد الباحثان على هذه النسبة؛ لأنَّها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز وقد اشتملت المجموعتان على(٢١٦) استمارة وتضمنت (١٠٨) استمارة في كلَّ مجموعة.

٣- قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكلِّ فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كلَّ فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٨٠) وأظهرت النتائج أنَّ جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤).

ب -علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يهتم بمعرفة كون كلِّ فقرةٍ من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن، ١٩٩٧، صفحة ٢٠٧) ولتحقيق ذلك قامت الباحثان باستخراج معامل الارتباط لاستمارات عينة التحليل الإحصائي والتي تكونت من (٤٠٠) طالبٍ وطالبةٍ لاستمارة وجرى إيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Person) بين درجات العينة على كلِّ فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس ووفقا لمعيار أيبل (EBEL) (٠,١٩)، وقد أظهرت النتائج أنَّ جميع الفقرات دالة ماعدا الفقرة (٢٢) وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٣٨) فقرة.

٨-مؤشرات الصدق:

وهو خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد من أجله (عودة والخليلي، احمد سلمان ، و خليل يوسف، ١٩٩٣، صفحة ٣٨)، ويعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكلٍ جيدٍ وللتأكد من صدق المقياس الحالي فقد تحقق الباحثان من صدق المحتوى بنوعيه:

١-الصدق المنطقي: وجرى ذلك عن طريق تحديد مفهوم الأمن التعليمي وتحديد مجالاته وإعداد الفقرات لكلِّ مكونٍ.

٢ -الصدق الظاهري: وجرى ذلك عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك بهدف تقويم صلاحية الفقرات وملاءمتها لمجالات المقياس في قياس ما أُعِد لقياسه وكما أشرنا إليه في الخطوات السابقة.

❖ **ثبات المقياس:**

يعد الثبات من المفاهيم التي يتطلب أي مقياس التمتع به ليكون صالحا للاستعمال (الأمام و واخرون، ١٩٩٠، صفحة ١٤٢) والمقياس الحيد هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها في كل مرة الاعتماد عليه، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس (مجذوب، ٢٠٠٣، صفحة ١٢٦) ولحساب معامل الثبات قام الباحثان بتطبيق مقياس الطموح الأكاديمي على عينة بلغت(٦٠) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية. وقد اعتمد الباحثان في حساب ثبات المقياس على طريقة إعادة الاختبار بعد التطبيق الأول بأسبوعين إذ أُعِيَد تطبيق المقياس على العينة نفسها وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل جيد.

التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من إعداد مقياس الأمن التعليمي المكون من (٥٢) فقرة، وإعداد مقياس الطموح الأكاديمي والمكون من (٣٨) فقرة، وتحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحثان المقياسين معاً بصيغتهما النهائية على عينة التطبيق النهائي البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة.

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه علما بأنَّه قد جرت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائيا بالحاسبة الإلكترونية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

بعد تطبيق مقياس الطموح الأكاديمي على عينة البحث، جرى حساب المتوسط الحسابي، إذ بلغَ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة من (١٤٥,٥٧) وبانحراف معياري قدره (٢٢,٤٢٣) المتوسط فرضي (١١٤) والقيمة التائية (٢٤,٣٩٧) وهي أعلى من الجدولية (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للطموح الأكاديمي.

افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	١٤٥، ٥٧	٢٢، ٤٢٣	١١٤	٢٤، ٣٩٧	١، ٩٨٠	٠٠ ،٠٥

ويشير الجدول إلى أنَّ افراد العينة الذين يحصلون على درجات مستوى عالٍ من الطموح الأكاديمي، وهي نتيجة يمكن تفسيرها إلى أنَّ الأجواء الجامعية التي يعيش فيها طلبة الجامعة من تلبية حاجاتهم وإشباعها فتُعدُّ المرحلة الجامعية مرحلة الانطلاق في تحقيق الأهداف والطموحات التي من خلالها يمكن أنْ يتَم رسم مستقبل الفرد والسعي للتفوق وهو كفيل برفع مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة إلى الحد الذي يحقق أهدافهم المستقبلية، عدم وجود دراسة تتطابق نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

الهدف الثاني: التعرف على الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث)

من الجدول (٣) تبين أنَّ الوسط الحسابي للذكور على مقياس الطموح الأكاديمي هو (١٤٧,٤٥)، وانحراف معياري (١٨,٧١٠)، بينما كان الوسط الحسابي لإناث (١٤٣,٨٢) درجة وانحراف معياري (٢٥,٣٤٣)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة (١,٤٠٣) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث)

الجنس	افراد العينة	الوسط	الانحراف	القيمة التائية	مستوى

		الحسابي	المعياري	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
ذكور	١٤٥	١٤٧,٤٥	١٨,٧١٠	١,٤٠٣	١، ٩٨٠	٠٥ ،٠
إناث	١٥٥	١٤٣,٨٢	٢٥,٣٤٣			

ويشير الجدول إلى أنَّ افراد العينة الذين يحصلون على درجات مستوى عالٍ من الطموح الأكاديمي يدل هذا على عدم وجودِ فرقٍ تبعا لمتغير الجنس (ذكور–إناث).

الهدف الثالث: التعرف على الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وفقاً التخصص (علمي –إنساني)

للتعرف على نتائج هذا الهدف تم تطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا في الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وفق متغير التخصص (علمي–إنساني) فقد كانت المتوسطات الحسابية لدرجات العلمي هو (١٤٣,٣٠) وبانحراف معياري (١٧,٧٩٤)، أمَّا التخصص الإنساني فكان المتوسط الحسابي لدرجاتهم (١٤٨,٠٧) بانحراف معياري (٢٦,٤٣٦)، وكانت القيمة التائية المحسوبة لهم هي (١,٨٤٨–) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للطموح الأكاديمي وفق متغير التخصص (علمي – إنساني)

التخصص	افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	١٥٧	١٤٣,٣٠	١٧,٧٩٤	١,٨٤٨–	١، ٩٨٠	٠٥ ،٠
إنساني	١٤٣	١٤٨,٠٧	٢٦,٤٣٦			

ويشير الجدول إلى أنَّ أفراد العينة الذين يحصلون على درجات مستوى عالٍ من الطموح الأكاديمي يدل هذا على أنهَّ لا يوجد فروق في التخصص لدى الأفراد.

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان تستنتج ما يلي: –

١- أنَّ طلبة الجامعة لديهم طموح أكاديمي وذلك يعود إلى التنشئة الاجتماعية وتأكيد الأسرة ووسائل الأعلام.
٢- تماثل عينة البحث ذكوراً وإناثاً في الطموح الأكاديمي.
٣- تماثل عينة البحث في التخصص العلمي والإنساني في الطموح الأكاديمي.
٤- تشابه الظروف البيئية لدى عينة البحث أدى إلى أنَّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الطموح الأكاديمي.
٥- تشابه الظروف الدراسية لدى عينة البحث أدى إلى أنَّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في التخصص (علمي – إنساني) في الأمن الطموح الأكاديمي.

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحثان بما يلي: -

١- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تنظيم وإعداد ندوات ومحاضرات حول مفهوم الطموح الأكاديمي وجعله واضحاً لدى طلبة الجامعة.
٢- توجيه الجامعات بالاستفادة من مقياس الطموح الأكاديمي في مجالات البحوث العلمية.
٣- الإفادة من مقياس البحث الحالي في المجالات التربوية والتعليمية.
٤- الإفادة من المقاييس للكشف عن الطلبة الذين يعانون من ضعف في الطموح الأكاديمي.

رابعاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان الآتي:

١-إجراء دراسة مماثلة عن الطموح الأكاديمي لدى طلبة مراحل الجامعة (عينات أخرى أكبر).

٢-إجراء دراسة مماثلة في مدة زمنية أكبر.

٢-إجراء دراسات تتناول الطموح الأكاديمي عبر مراحل عمرية مختلفة للأفراد.

٣-عمل برنامج إرشادي لمساعدة الطلبة الذين يعانون من مشكلات نفسية باختلاف أنماطهم في المرحلة الدراسية لتنمية وتحفيز الطموح الأكاديمي لديهم.

المصادر

- القرآن الكريم

اسماء الهادي ابراهيم، و محمد محمد ابراهيم مطر. (سبتمبر, ٢٠٢٠). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*(المجلد الرابع عشر).

بثينة بن عبدالله. (٢٠١٥). *مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني، دراسة ميدانية لدى عينة من أساتذة جامعة محمد خضير*. بسكرة : علم النفس تخصص العمل والتنظيم.

توفيق محمد توفيق بشير. (٢٠٠٥). *دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.* شهادة الماجستير، غزة.

تيجيني محمد امين. (٢٠١٧). *مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة لجامعة، دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة.* شهادة الماستر.

جريو صادق كاظم. (٢٠٠١). *دراسة مقارنة في مستوى الطموح والتحصيل الدراسي عند طلبة الدراستين الصباحية والمسائية في جامعة بغداد كلية التربية.* جامعة بغداد كلية التربية.

جمال حسين الآلوسي. (١٩٨٨). *علم النفس العام* . بغداد ، العراق: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

خالد ابو ندى. (٢٠٠٤). *التفكير الابداعي وعلاقته بكل من مستوى العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين.* فلسطين– غزة: الجامعة الاسلامية.

دلال يوسفي. (٢٠١٨). مستوى الطموح الاكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*(٧، العدد ٢٧).

ديويولد فان دالين. (٢٠٠٣). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* (المجلد الثالثة). (سيد احمد عثمان واخرون، المترجمون) القاهرة : مطبعة الانجلو المصري.

رقية بالمين، و سهام عبد الحي. (٢٠١٩). *تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي.* جامعة احمد دراية ولاية ادرار ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية ، قسم العلوم الاجتماعية.

زياد بركات. (٢٠٠٩). *علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس وعلاقتها ببعض المتغيرات.* كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة.

سعد عبد الرحمن. (١٩٩٧). *القياس النفسي* (المجلد الاولى). الكويت : مكتبة الفلاح للطباعة والنشر.

شتوان حاج، و بوقصارة منصور. (٢٠١٧). علاقة مستوى الطموح بالإنجاز الاكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي. *مجلة التنمية البشرية*.

شريف محمود. (٢٠٠١). *الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوية العام والفني الصناعي.* القاهرة: جامعة عين شمس.

صباح مرشود منوخ العبيدي، و آمال جدوع احمد العزاوي. (٢٠١٩). الدافعية العقلية وعلاقتها بمستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة. *وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول للدراسات الانسانية.* جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية ،قسم العلوم التربوية والنفسية.

صلاح احمد مرحاب. (١٩٨٤). *التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب.* مصر: معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

صلاح الدين ابو ناهية. (١٩٨١). *دراسة لبعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي.* جامعة الازهر.

عبد ربه علي شعبان. (٢٠١٠). *الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً*. فلسطين – غزة : الجامعة الاسلامية، كلية التربية.

علي حسين مظلوم. (٢٠١٠). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة بابل*(العدد (١)).

علي قويدري، و امال العايش. (٢٧ ١٠, ٢٠٢١). الامن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة سوسيولوجيا* (الثاني).

عودة والخليلي، احمد سلمان ، و خليل يوسف. (١٩٩٣). *الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية*. عمان، الاردن : دار الامل للنشر والتوزيع.

فاروق مجذوب. (٢٠٠٣). *طرائق ومنهجية البحث في علم النفس* . شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

فايز شلدان. (٢٠١٣). دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيلها. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*(١)، الصفحات ٣٣– ٧٣.

فايز علي الاسود. (٢٠٠٣). *دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين*. فلسطين– غزة: جامعة الاقصى.

فايز علي الاسود. (٢٠٠٩). دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابه نحو التفوق. *مجلة جامعة الازهر*(العدد ٩٥).

فتحية بلعسلة. (٢٠١٩). *المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة الجامعة وسبل التغلب عليها من أجل تحقيق الجودة في التعليم العالي (جامعة الجزائر ٢ أنموذجاً)* (الإصدار المجلد الثاني).

فلاح حسن جبر. (٢٠١٨). بناء مقياس الامن الفكري لدى طلبة كلية التربية الاساسية. *مجلة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية*.

فؤاد بهي السيد. (١٩٩٤). *الذكاء* (المجلد الخامسة). القاهرة ، مصر : دار الفكر العربي.

كاميليا عبد الفتاح. (١٩٨٤). *مستوى الطموح والشخصية* (المجلد الثانية). مصر: نهضة العربية.

كاميليا عبد الفتاح. (١٩٩٠). *دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية* (المجلد الثالثة). نهضة مصر للطباعة والنشر.

كمال دسوقي. (١٩٨٨). *ذخيرة علوم النفس* (الإصدار المجلد الاول). الدولية للنشر والتوزيع.

محمود محمد ابراهيم سرور، رضا رزق ابراهيم حبيب، و عادل عبد المعطي الابيض. (٢٠٢١). الطموح الأكاديمي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى عينة من طلبة الجامعة. (٤).

مختار شعيب. (٢٠٠٢). مفهوم الشباب المصري للتنمية في الألفية الثالثة. *المؤتمر السنوي الثاني للباحثين الشبان(مصر في عيون شبابها) "مستقبل المجتمع والتنمية في مصر رؤية الشباب"*. مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة.

مريم خالد اللبان. (يناير, ٢٠٢١). الاسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة حلوان*(المجلد السابع والعشرين).

مصطفى محمود الأمام، و واخرون. (١٩٩٠). *القياس والتقويم*. جامعة بغداد، مطابع دار الحسكة للطباعة والنشر.

نظيمة سرحان. (١٩٩٣). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني الاخصائيين الاجتماعيين. *مجلة علم النفس*(العدد (٢٨)).

هيام السيد خليل. (٢٠٠٢). *العلاقة بين توجهات الاهداف والطموح المهني لدى عينة من طلاب الجامعة*. جامعة عين شمس.

وهيب مجيد الكبيسي، و صالح حسن الداهري. (٢٠٠٠). *المدخل في علم النفس التربوي*. اربد، الاردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

Sources

• The Holy Quran

The names of Al-Hadi Ibrahim, and Muhammad Muhammad Ibrahim Matar. (September, 2020). Digital citizenship and its role in enhancing intellectual security among Egyptian university students. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences (Volume Fourteen).

Buthaina bin Abdullah. (2015). The level of ambition and its relationship to professional compatibility, a field study among a sample of professors at Muhammad Khudair University. Biskra: Psychology, specializing in work and organization.

Tawfiq Muhammad Tawfiq Bashir. (2005). A study of the level of ambition and its relationship to some variables in light of the prevailing culture among students at the Islamic University of Gaza. Master's degree, Gaza.

Tejini Muhammad Amin. (2017). The level of ambition and its relationship to satisfaction with specialization among university students, a field study in some faculties of Saeeda University. Master Certificate.

Jerry Sadiq Kazem. (2001). A comparative study on the level of ambition and academic achievement among morning and evening students at the University of Baghdad, College of Education. University of Baghdad, College of Education.

Jamal Hussein Al-Alusi. (1988). General psychology. Baghdad, Iraq: Ministry of Higher Education and Scientific Research.

Khaled Abu Nada. (2004). Creative thinking and its relationship to both the level of causal attribution and the level of ambition among students in the fifth and sixth grades of primary school. Palestine - Gaza: The Islamic University.

Dalal Yousfi. (2018). The level of academic ambition and its relationship to academic achievement among secondary school students. Journal of Human and Society Sciences (7, Issue 27).

Deewold van Dalen. (2003). Research methods in education and psychology (Volume Three). (Sayyid Ahmed Othman and others, the translators) Cairo: Anglo-Egyptian Press.

Ruqaya Balmain, and Siham Abdel-Hay. (2019). Self-esteem and its relationship to the level of academic ambition among university students. Ahmed Deraya

University, Adrar Province, Faculty of Humanities, Social Sciences and Islamic Sciences, Department of Social Sciences.

Ziad Barakat. (2009). The relationship of self-concept to the level of ambition among Al-Quds University students and its relationship to some variables. College of Education, Al-Quds Open University.

Saad Abdel Rahman. (1997). Psychometrics (Volume I). Kuwait: Al-Falah Library for Printing and Publishing.

Shetwan Hajj and Bouqsara Mansour. (2017). The relationship of the level of ambition to academic achievement among a sample of secondary school students. Human Development Journal.

Sherif Mahmoud. (2001). Alienation and its relationship to the level of ambition among high school and industrial technician students. Cairo: Ain Shams University.

Sabah Marshoud Manoukh Al-Obaidi, and Amal Jadoua Ahmed Al-Azzawi. (2019). Mental motivation and its relationship to the level of academic ambition among university students. Proceedings of the First International Scientific Conference on Humanistic Studies. Tikrit University, College of Education for Humanities, Department of Educational and Psychological Sciences.

Salah Ahmed Marhab. (1984). Psychological adjustment and its relationship to the level of ambition compared between the sexes during adolescence in Morocco. Egypt: Institute of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University.

Salah al-Din Abu Nahia. (1981). A study of some factors affecting the level of academic ambition. Al Azhar university.

Abd Rabbo Ali Shaaban. (2010). Shyness and its relationship to self-esteem and the level of ambition among visually impaired people. Palestine - Gaza: Islamic University, College of Education.

Ali Hussein is oppressed. (2010). The level of academic ambition and its relationship to stressful life incidents among university students. Babylon University Journal (Issue (1)).

Ali Qwaidari, and Amal Al-Ayesh. (10 27, 2021). Psychological security and its relationship to personality traits among a sample of university students. Sociology Journal (II).

Odeh, Al-Khalili, Ahmed Salman, and Khalil Youssef. (1993). Statistics for the researcher in education and human sciences. Amman, Jordan: Dar Al Amal for Publishing and Distribution.

Farouk Majzoub. (2003). Methods and methodology of research in psychology. Publications Distribution and Publishing Company.

Fayez Shaldan. (2013). The role of colleges of education in Palestinian universities in enhancing intellectual security among their students and ways to activate it. Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies (1), pages 33-73.

Fayez Ali Al-Aswad. (2003). Studying the relationship between the level of anxiety, self-concept, and the level of ambition among university students in the State of Palestine. Palestine - Gaza: Al-Aqsa University.

Fayez Ali Al-Aswad. (2009). The role of the university in developing the academic ambition of its students towards excellence. Al-Azhar University Journal (Issue 95).

Fathia Belasla. (2019). The educational problems facing university students and ways to overcome them in order to achieve quality in higher education (University of Algiers 2 as a model) (second volume issue).

Falah Hassan Jabr. (2018). Building a measure of intellectual security among students of the College of Basic Education. Journal of Intelligence and Mental Abilities Research.

Fouad Bahi Al-Sayed. (1994). Intelligence (Volume V). Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Camellia Abdel Fattah. (1984). Level of ambition and personality (Volume II). Egypt: Nahdet Al Arabiya.

Camellia Abdel Fattah. (1990). Psychological studies on the level of ambition and personality (Volume Three). Nahdet Misr for Printing and Publishing.

Kamal Desouki. (1988). Psychology Repertoire (First Volume Edition). International Publishing and Distribution.

Mahmoud Muhammad Ibrahim Sorour, Reda Rizk Ibrahim Habib, and Adel Abdel Muti Al-Abyad. (2021). Academic ambition and its relationship to university integration among a sample of university students. (4).

Mukhtar Shuaib. (2002). Egyptian youth's concept of development in the third millennium. The second annual conference for young researchers (Egypt in the eyes of its youth) "The future of society and development in Egypt, the vision of

youth." Center for Developing Countries Studies and Research, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University.

Maryam Khaled Al-Labban. (January, 2021). The relative contribution of coping strategies in predicting the level of ambition among university students. Journal of the Faculty of Education, Helwan University (Volume twenty-seven).

Mustafa Mahmoud Al-Imam, and others. (1990). Measurement and evaluation. University of Baghdad, Dar Al-Hasakah Printing and Publishing Press.

Nazima Sarhan. (1993). The relationship between the level of ambition and professional satisfaction of social workers. Psychology Journal (Issue (28)).

Hiyam Al-Sayed Khalil. (2002). The relationship between goal orientations and professional ambition among a sample of university students. Ain-Shams University.

Wahib Majeed Al-Kubaisi, and Saleh Hassan Al-Dahri. (2000). Introduction to educational psychology. Irbid, Jordan: Dar Al-Kindi for Publishing and Distribution